واستبقا الباب بادر اليه يوسف للفرار وهي للتشبث به فامسكت ثوبه
وجذبته اليها وقدت شقت قميصه من دبر وألفيا وجدا سيدها عزيز وجها
لدى الباب فزعت نفسها ثم قالت ما جزاء من اراد باهلك سوءا ان
الا ان يسجن اي سجن او عذاب اليم مولم بان يضرب قال يوسف
متبريا هي راودتني عن نفسي وشهد شاهد من اهلها ابن عمها روي
انه كان في المهد فقال ان كان قميصه قد من قبل قدام فصدقت وهو
من الكاذبين وان كان قميصه قد من دبر خلف فكذبت وهو من الصادقين
فلما رأى زوجها قميصه قد من دبر قال انه اي قولك ما جزاء من اراد الى الخره
من كيدكن ان كيدكن ايها النساء عظيم ثم قال يا يوسف اعرض عن هذا
الامر ولا تذكر لئلا يشيع واستغفري يا زليخا لذنبك انك كنت من الخاطئين
الاثمين واشتهر الخبر وشاع وقال نسوة في المدينة مدينة مصر امرأة العزيز
تراود فتاها عبدها عن نفسه قد شغفها حبا تميز اي دخل حبه شغاف قلبها
اي غلافه اتا لنريها في ضلال خطاء مبين بين بحبها اياه فلما سمعت بمكرهن
غيبتهن لما ارسلت اليهن واعتدت لهن متكا طعاما يقطع بالسكين للاكل
عنده وهو الاترج وآتت اعطت كل واحدة منهن سكينا وقالت ليوسف
اخرج عليهن فلما رأينه اكبرنه اعظمنه وقطعن ايديهن بالسكاكين ولم
يشعرن بالالم لشغل قلبهن بيوسف وقلن ما شرا لله تنزيها له ما هذا اي

يوسف تبشر ان ما هذا الا ملك كريم لما حواه من الحسن الذي لا يليق
عادة في النسمة البشرية وفي الصحيح انه اعطي شطر الحسن قالت امراة
العزيز لما رأت ما حل بهن فذلكن فهذا هو الذي لمتنني فيه في حبه بباء
لعذرها ولقد راودته عن نفسه فاستعصم امتنع ولئن لم يفعل ما آمره به
ليسجنن وليكونا من الصاغرين الذليلين فقلن له اطع سولاتك قال
رب السجن احب الي مما يدعونني اليه وان لا تصرف عني كيدهن اصب اليهن
واكن اصر من الجاهلين المذنبين والقصد بذلك الدعاء فلما قال تعالى
فاستجاب له ربه دعاءه فصرف عنه كيدهن انه هو السميع للقول العليم
بالفعل ثم بدا لهم من بعد ما راوا الآيات الدالات على براءة يوسف
ان يسجنوه دل على هذا البسملة حتى الى حين ينقطع فيه كلام الناس فيحبر
ودخل معه السجن فتيان غلامان للملك احدهما ساقيه والاخر صاحب
طعامه فراياه يعبر الرويا فقالا للتجربة قال احدهما وهو الساقي اني اراني
اعصر خمرا اي عنبا وقال الآخر صاحب الطعام اني اراني احمل فوق
راسي خبزا تاكل الطير منه نبئنا اخبرنا بتاويله بتعبيره انا نراك من
المحسنين قال لهما خبرا انه عالم بتعبير الرويا الا ياتيكما طعام ترزقانه
في منامكما الا نبأتكما بتاويله في اليقظة قبل ان ياتيكما تاويله ذلكما مما علمني
ربي فيه حث على ايمانها ثم قواه بقوله اني تركت ملة قوم لا يؤمنون

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)